

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7110 - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن عبد الله العصار حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعت عائشة قالت Y ألا أحدثكم عني وعن النبي A ؟ قلنا : بلى قالت : لما كان ليلتي انقلب أني ظن ريثما إلا يلبث فلم فراشه على إزاره طرف وبسط رداءه ووضع رجله عن نعليه فوضع A قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب فخرج وأجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي ثم تقنعت بإزاري فانطلقت في إثره حتى أتى البقيع فرفع يديه ثلاث مرات فأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت عليه السلام دخل فقال : (ما لك يا عائشة) ؟ قلت : لا شيء قال : (لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير) قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته الخبر قال : (أنت السواد الذي رأيت أمامي) ؟ قلت : نعم قالت : فلهر في صدري لهزة أوجعتني ثم قال : (أظننت أن يحيى عليك ورسوله) قالت : فقلت : مهما يكتم الناس فقد علمه الله قال : (فإن جبريل صلوات الله عليه أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فأخفى منك فأجبتة فأخفيته منك ووطننت أنك قد رقدت وكرهت أو أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم) قلت : كيف يا رسول الله ؟ قال : (قلوا : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) K حديث صحيح